

بحار الأنوار

[62] وفي رواية الكلبي: أنه لما اختلط من سيفه شبرا لم يقدر على سله، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): اللهم أكفنيهما بما شئت. وفي رواية: أن السيف لصق به، وفي الروايات كلها: أنه لم يصل واحد منهما إلى منزله، أما عامر فغد (1) في ديار بني سلول، فجعل يقول: أغدة كغدة البعير و موتا في بيت السلولية ؟ وأما أريد فارتفعت له سحابة فرمته بصاعقة فأحرقته، وكان أخا لبيد لامه، فقال يرثيه. فجعني الرعد والصواعق بال* فارس يوم الكريهة النجد أخشى على أريد الحتوف ولا * أرهب نوء السماك والاسد ابن عباس وأنس وعبد الله بن مغفل: إن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا من جبل التنعيم عند صلاة الفجر عام الحديبية ليقتلوهم. وفي رواية: كان النبي (صلى الله عليه وآله) جالسا في ظل شجرة وبين يديه علي (عليه السلام) يكتب الصلح، وهم ثلاثون شابا، فدعا عليهم النبي (صلى الله عليه وآله)، فأخذ الله بأبصارهم حتى أخذناهم فخلى سبيلهم فنزل: " وهو الذي كف أيديهم عنكم (2) ". ابن جبير وابن عباس ومحمد بن ثور في قوله: " فاصدع بما تؤمر " الآيات كان المستهزؤون به جماعة مثل الوليد بن المغيرة المخزومي، والاسود بن عبد يغوث الزهري، وأبو زمعة الاسود بن المطلب، والعاص بن وائل السهمي، والحارث بن قيس السهمي، وعقبة بن أبي معيط، وفيهله بن عامر الفهري، والاسود بن الحارث، وأبوا حيحة (3) وسعيد بن العاص، والنضر بن الحارث العبدي، والحكم بن العاص بن أمية، وعتبة بن ربيعة، وطعيمة بن عدي، والحارث بن عامر بن نوفل، وأبو البختری العاص بن هاشم بن أسد، وأبو جهل، وأبو لهب وكلهم قد أفناهم الله بأشد نكال، وكانوا قالوا له: يا محمد ننتظر بك إلى الظهر فإن رجعت عن قولك وإلا قتلناك، فدخل (صلى الله عليه وآله) منزله وأغلق عليه بابه فأتاه جبرئيل ساعته فقال له: يا محمد السلام يقرأ عليك السلام وهو يقول: اصدع بما تؤمر وأنا معك

(1) فأغد خ ل. (2) الفتح: 24. (3) وهوامية

بن خلف وفي طبع الكمباني: ابو اجنحة سعيد بن العاص.